

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لولدها اليبور وربما قيل له نهار كما يقال لولد الكروان ليل .
الخامس التّم بفتح التاء وتشديد الميم وهو طائر في قدر الإوز أبيض اللون طويل العنق
أحمر المنقار وهو أعظم طيور الواجب وأرفعها قدرا .
السادس الصوغ بضم الصاد المهملة وغيّن معجمة في الآخر وهو طائر مختلط اللون من السواد
والبياض أحمر الصدر وأكثر ميله إلى الخضرة والأشجار .
السابع العنار بضم العين المهملة وتشديد النون وزاي معجمة في الآخر طائر أسود اللون
أبيض الصدر أحمر الرجلين والمنقار .
الثامن العقاب وقد تقدم ذكره في الكلام على الجوارح حيث هو معدود منها ومن طير الواجب
ومما يتعلق بهذا المكان أنها منها الأسود والخوخية والسفع والأبيض والأشقر ومنها ما يأوي
الجبال وما يأوي الصحاري وما يأوي الغياض وما يأوي حول المدن .
وقد تقدم ذكر الخلاف في أن ذكرها من جنسها أو من جنس آخر في الكلام على الجوارح .
وحكمها تحريم الأكل لأنها من ذوات المخلب من الطير واختلف في قتلها هل هو مستحب أم لا
فجزم الرافعي والنووي من أصحابنا الشافعية في الحج باستحباب قتلها .
وجزم النووي في شرح المذهب بأنها من القسم الذي لا يستحب قتله ولا يكره وهو ما يجتمع
فيه نفع ومضرة وبه جزم